



إلقاء تحية الوداع على بعض الحكام العرب يستغرق وقتاً أطول

واشنطن / رويترز

في مؤتمر صحفي يوم الخميس تحدثت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون باستفاضة عن حملة القمع الوحشية التي تشنها الحكومة السورية على المحتجين لكنها تحفظت عندما وجه لها صحفي سؤالاً مباشراً عما إذا كان يجب على الرئيس السوري أن يترك السلطة. وقالت كلينتون "اعتقد أنني قلت كل ما يمكنني أن أقول. انتمى إلى مدرسة أن للأفعال صوتاً أعلى من الأقوال."



جهوده لإخماد حركة مناهضة الحكومة. لكن واشنطن لم تطالب الأسد بأن يترك السلطة على الفور في دمشق في تناقض واضح مع موقفها الذي تبنته مع حكام عرب مستبدين آخرين مثل المصري حسني مبارك الذي أطح به في فبراير شباط و الذي معمر القذافي الذي لا يزال متشبهاً بالسلطة. ويغلب الحذر على الخطابية في اللغة التي تستخدمها إدارة أوباما.



وترك ذلك بعض المراقبين يتساءلون عن موقف واشنطن الحقيقي من الأسد وبداً أحياناً حالياً للمعارضة السورية الوليدة وسلط الضوء على أن الثورات العربية ليست متساوية على الأقل في حسابات



صناع السياسة الأمريكيين. ويقول محللون ومسؤولون أمريكيون سابقون إن البيت الأبيض لم يطالب في واقع الأمر الأسد بالتخلي لأنه لا يمتلك وسيلة تحقيق مثل هذا الطلب. ولا تمتلك واشنطن التي تصارع أزمة مالية لا القوة العسكرية الفاتحة للإطاحة بحكومة الأسد بالقوة ولا النفوذ الذي أعطته إياها في مصر سنوات من العلاقات العسكرية أو التحالف الدولي الذي أيد الضربات الجوية على دعائم سلطة القذافي.



وقال اندرو تايلر من معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى ومؤلف كتاب عن سوريا سيصدر قريباً في الأسواق إن مطالبة زعيم بان يرحل "تقال عندما يكون النظام

ان يصلها فعلياً حيث قال المتحدث جاي كارني "سوريا ستكون أفضل حالا بدون الأسد." كما تعد الإدارة عقوبات على قطاعي النفط والغاز في سوريا اللذين قال تالبر أنها يمثلان ما يتراوح بين ربع وثلث الدخل الحكومي. ويقول الخبراء إن مثل هذه العقوبات من غير المرجح أن يكون لها تأثير كبير بدون مساهمة قوية من أوروبا التي تشتتري أغلب صادرات الطاقة السورية. وعلى مستوى أعمق يرجع ترد الإدارة في مطالبة الأسد بالرحيل فيما يبدو إلى الخوف مما قد يحدث بعد ذلك في دول مهمة من الناحية الجغرافية ويستكثها خليط عرقي وطيافي. ومما يعزز هذه المخاوف على الأرجح المشهد في ليبيا حيث فشلت المعارضة التي دعمتها في البداية بعض الحكومات الأوروبية ثم الولايات المتحدة في الإطاحة بالقذافي وهي الآن منقسمة إلى فصائل متشاحنة. وكل ذلك يترك انطباعاً بأن أوباما وكليتون لا يعارضان بقاء الأسد إذا كان من الممكن بقاؤه لمجرد فترة قصيرة أخرى يجري خلالها ترتيب انتقال سلس للسلطة. ويقول آخرون إن الدرس في ليبيا مختلف حيث يظهر انه اذا انتظر المجتمع الدولي لفترة طويلة قبل التحرك فان ذلك يجلب الفوضى.

العسكر الأتراك.. إلى الخلف در

حازم مبييض
أخيراً نجح السياسيون الأتراك في كف يد المؤسسة العسكرية عن التدخل في الشؤون المدنية ودفعهم للعودة إلى مكانهم حيث موقعهم الصحيح، وبذلك عززت القيادة المدنية من خلال تعيينها أربعة قادة عسكريين وبشكل حاسم سيطرتها على قواتها المسلحة، وعكست التعيينات الجديدة الإصرار المتزايد للحكومة أردوغان في صراعها مع المؤسسة العسكرية التي أدارت ثلاثة انقلابات منذ عام ١٩٦٠، وإذا كان الغادة الجدد يشبهون أسلافهم في الخلفية والخبرة، فإن صعودهم بهذه الطريقة هو بداية حقبة جديدة من الهيمنة المدنية على البلاد، وكان هذا مطلباً رئيساً لعضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي الذي تسعى تركيا للانضمام إليه منذ فترة ليست قصيرة وتبدل في سبيل ذلك الكثير من الجهد والتغييرات الجوهرية في القوانين والأنظمة. يرى البعض أن الجيش خضع أخيراً ولو مع إحساس بالهزيمة إلى التطورات الأخيرة، على أنها ستسحب من المؤسسة العسكرية دورها في صم ما يقولون إنه جهوداً يبذلها أردوغان لتقويض المبادئ العلمانية التي وضعها أتاتورك عند تأسيسه تركيا الحديثة، بعد سقوط الخلافة العثمانية، وبخلاف هؤلاء أن الشعب التركي يتطلع إلى دستور جديد خال من مواد تضمن للجيش حقوقاً فوق الدستور كما هو الحال عليه اليوم، ونشر هنا إلى بنود تعطي الجيش دور حماية الدستور الذي تخيلت العسكر في صياغته معطياً البرلمان حق تعديله وإذا لاحظنا قدرة العسكر على التدخل في الانتخابات فإن بإمكاننا معرفة قدرتهم على تعديل الدستور بالطريقة المناسبة لطموحاتهم، لكن الواضح اليوم إن لم تقع مفاجآت " أن ذلك انتهى، وأن الفصل سيكون واضحاً بين السلطين التشريعية والتنفيذية. كيف نجح أردوغان في ما عجز عنه الآخرون؟ يذهب كثيرون في الإجابة على هذا السؤال للحديث عن صدقية الرجل وعده وخاصة بين الأقباط حتى أنه سمح لأكراد أن ينشئوا قناة تلفزيونية خاصة بهم، وأن يستعملوا اللغة الكردية في مدارس لهم، ويشيرون أيضاً أنه يتقاضي ما يكفي عيشه وتلك وزراًه، وهذا كله خلق حالة شعبية منتهمة تأييداً لخطواته، وشجعت على المضي قدماً في إصلاحات يرى أنها ضرورية وجهرية مستقبل بلاده، وهو في هذه الحالات ركز سياسته على التعليم والتنمية الاجتماعية ومساهمة رجال الأعمال في هذا المجال، بنفس قدر تركيزها على الجانب الاقتصادي والتنمية الاقتصادية. يخشى البعض أن يكون أردوغان إسلامياً متطرفاً، غير أنه مضطر لإظهار الاعتدال بسبب المواجهة الداخلية مع العسكر، ورغبته في إرضاء الاتحاد الأوروبي الذي يسعى لأن تكون تركيا عضواً فيه، وكذلك الولايات المتحدة حيث أن تركيا ما تزال عضواً في الناتو، وهو أيضاً يسعى لدور بارز في محيطه العربي ابتداءً من موقفه تجاه ما يجري في سوريا وإقامته وخيماته ومؤتمرات للمعارضة لنظام بنشار الأسد والهجوم على تلك النظام بعد أن أقام علاقات قوية معه قبل الأحداث، فأغضب التأميرات وعتت اتفاقيات اقتصادية ومالية، كذلك فإن الدور التركي واضح في الحرب على ليبيا والانقسام الداخلي فيها، وقد تبدل هذا الموقف ونشر بالتطورات وليس بالبداهة السياسية، وعلمنا أن تنكسر دائماً أن أردوغان وبعد فوز حزبه في الانتخابات أهدى فوزه إلى فلسطين وحيا شعبها وطلب برفع الحصار عن غزة وأشار إلى احتمال زيارته لها، مما زاد شعبية بين الفلسطينيين والإسلاميين بصورة خاصة، ودعا بعضهم إلى إعادة إحياء الخلافة العثمانية بزعامة تركيا. نجح أردوغان حتى اليوم في تنفيذ سياسته، وفي إجراء التغييرات التي يراها ضرورية ومن أبرزها تجسيم دور العسكر، لكن سيطر هناك نار تحت الرماد، وليس واضحاً بعد إن كان سيتمنح تأجيلها على يد عسكريين من غير الذين اختارهم لقيادة الجيش الذي فقد دوره كحام للعلمانية، كما أنه ليس واضحاً بعد إن كان حزب العدالة والتنمية سيحتل على الطربوش والبقعة يعود إلى العمامة ينظرها فوق رؤوس الأتراك.

عالم آثار إسرائيلي يشكك في وجود أي صلة لليهود بالقدس

القدس / أ.ف.ب

وقال فلنكشتاين "لقد تطور الإسرائيليون القدماء من الحضارة الكنعانية في العصر البرونزي المتأخر في المنطقة، ولم يكن هناك أي عزو عسكري قاسى وأكثر من ذلك، حيث يشكك في قصة داوود الشخصية التوراتية الأكثر ارتباطاً بالقدس حسب معتقدات اليهود، ويقول إنه لا يوجد أساس أو شاهد إثبات تاريخي على وجود هذا الملك المحارب الذي اتخذ القدس عاصمة له". وأكد أن شخصية داوود كزعيم يحظى بتكريم كبير لأنه وحده مملكتي يهودا

وإسرائيل هو مجرد وهم وخيال لم يكن لها وجود حقيقي. كما يؤكد فلنكشتاين أن وجود بني الهيكل وهو سليمان ابن داوود مشكوك فيه أيضاً، حيث تقول التوراة إنه حكم إمبراطورية تمتد من مصر حتى نهر الفرات رغم عدم وجود أي شاهد أثري على أن هذه المملكة المتحدة المترامية الأطراف قد وجدت بالفعل في يوم من الأيام، وإن كان لهذه الممالك وجود فعلي، فقد كانت مجرد قبائل، وكانت معاركة مجرد حروب قبلية صغيرة، وبالتالي فإن قدس داوود لم تكن أكثر من قرية فقيرة بائسة.

أما في ما يتعلق بهيكل سليمان فلا يوجد أي شاهد أثري يدل على أنه كان موجوداً بالفعل. من جانبه قال رافاييل جرينبرج - وهو محاضر في جامعة تل أبيب - إنه كان من المفترض أن تجد إسرائيل شيئاً حال واصلت الحفر لمدة ستة أسابيع، غير أن الإسرائيليين في مدينة داود في حي سلوان في القدس يقومون بالحفر من دون توقف منذ عامين ولم يعثروا على شيء. في الإطارات نفسه يرى خبراء إسرائيليون أن الهدف الرئيس من وراء أنشطة الحفريات هو دفع الفلسطينيين إلى الخروج من المدينة

سفير أمريكا بصنعاء: هناك حوار غير مععلن بين السلطة والمعارضة باليمن

ناصب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي والرئيس الدوري للقاء المشترك ياسين سعيد نعمان، وهناك إشارات إيجابية. وفيما يتعلق بالموقف الأمريكي من الأزمة السياسية اليمنية، قال السفير الولايات المتحدة بصنعاء جيرالد فاير ستاين "إن الإدارة الأمريكية وعلى لسان الرئيس وجهت دعوة صريحة للرئيس صالح بالشروع في عملية نقل السلطة"، مشيراً إلى أن ذلك يتوقف على حوار مسؤول وبناء بين الأطراف السياسية المختلفة وعلى قاعدة المبادرة الخليجية وجهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر. ويشأن ما يطرح من أن الإدارة الأمريكية مهتمة بملف الإرهاب في اليمن أكثر من اهتمامها بملف الديمقراطية وأنها في سبيل ذلك تتمسك بالرئيس صالح ونظامه الذي يتهمة

اليونان إقامة سياج فاصل مع تركيا بسبب العرب

أعلنت اليوم وزارة حماية المواطنين اليونانية بتشييد سياج بالإسلاك الشائكة على حدودها البرية مع دولة تركيا بمحاذاة عشرة كيلومترات، من أجل وقف الهجرة غير الشرعية من الدول العربية بسبب الثورات العربية على رأسها مصر وتونس

يعود إلى كوبا لمتابعة العلاج الكيميائي شافيز ساخرا من صاعته: أعجبني النيولوك الجديد



كراكاس / وكالات
قالت قناة "آر تي في" التلفزيونية الأسبانية إن الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز عاد إلى العاصمة الكوبية هافانا لتلقي المرحلة الثانية من العلاج الكيميائي للعقب على مرض السرطان، وتحدث ساخرا عن صاعته: "أنا لا أتحدث عن النيولوك الجديد ومظهري به يعجبني كثيرا". وطالب شافيز في اتصال هاتفي مع التلفزيون الرسمي للجمهورية الوطنية بإجازة اعتباراً من اليوم السبت لمواصلة العلاج الكيميائي في كوبا الذي يستمر ٥ أيام، وأنه سيخضع لفحوص طبية وسيبدأ علاجه على الأرجح غدا الأحد أو الاثنين. وأوضح شافيز أنه اتخذ هذا القرار بعد الاجتماع الطارئ الذي عقده مع الفريق الطبي الكوبي والفنزويلي المسؤول عن علاجه من مرض السرطان منذ يونيو الماضي. وأضاف شافيز أنه مضطر لاتخاذ الطريق الأمل في شفائه، مقترحا على الفريق الطبي مواصلة العلاج الكيميائي في فنزويلا ولكن هذا الاقتراح تم رفضه تماما. وأكد شافيز: "أنا مضطر في أعين ولا أستطيع الخيار بين النصر والهزيمة، مشيراً إلى أن البلاد مستقرة على الرغم من اليأس وهممات المعارضة.



صنعاء / أ.ش.أ.
كشفت السفير الأمريكي بصنعاء، جيرالد فايرستاين، عن مؤشرات إيجابية لمفاوضات تجري بصورة غير معلنة بين السلطة والمعارضة في اليمن، مؤكداً أن بلاده تدعم عملية نقل السلطة بشكل سلس وأمن، وناقيا انحياز واشنطن إلى الرئيس علي عبد الله صالح ونظامه كما يتهمها الشباب المحتجون وأطراف في المعارضة.



بنغلوك شيناوترا أول امرأة رئيس وزراء لبلاد

انتخب البرلمان التايواني، بنغلوك شيناوترا الفائزة مؤخراً بالانتخابات التشريعية في البلاد، لتصبح أول رئيسة للوزراء في تايوان بعد حصولها على تأييد أكثر من نصف أعضاء البرلمان في اقتراع علني. وحصلت شيناوترا (٤٤ عاماً) على العدد المطلوب من الأصوات وهو ٢٥١ صوتاً لكي تسير على نهج شقيقها تاكسين شيناوترا الذي أطح به في انقلاب عام ٢٠٠٦ ويعيش الآن في منفاه بدبي. ويتعين على بنغلوك التي بدأت حياتها السياسية قبل ١١ أسبوعاً فقط، أن تنتظر قرار الملك بومييلو ادوليدايج لتوليها وهو ما قد يحدث اليوم قبل أن تتولى منصبها رسمياً. وقادت بنغلوك حزبها المعارض بوا تاي إلى فوز كاسح في الانتخابات التي جرت في ٣ يوليو الماضي بحصوله على ٢٦٥ مقعداً في البرلمان. وكان الجيش التايواني الذي يشتهى في أنه يتدخل دائماً في الشؤون السياسية للبلاد قد أعلن في تموز الماضي، أنه قبل بفوز المعارضة في الانتخابات. ونشرت صورة بنغلوك شيناوترا (٤٤ عاماً) رئيسة الوزراء المقبلة على الصفحات الأولى للصحف، وحققت شقيقة تاكسين شيناوترا الذي أطاح به الجيش في ٢٠٠٦ ويقود المعارضة من منفاه في دبي، فوزاً ساحقاً في هذه الانتخابات. وباتت بنغلوك الحديثة العهد بالسياسة أول امرأة تتولى رئاسة وزراء تايوان. - ولدت بنغلوك في ١١ يونيو/ حزيران العام ١٩٦٧، لأسرة متحدرين من العرق الصيني بإقليم تشيانغ ماي شمال البلاد.